



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا احب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجفِ
مَنْ زارَ قَبْرَكَ واسْتَشْفى لَدَيْكَ شُفي
زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ
تُحْظُونَ بالأجرِ والإقبالِ والزُّلفِ
زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجوى لَدِيهِ فَمَنْ
يَزُرُهُ بالقَبْرِ مَلهُوفاً لَدِيهِ كُفي
إِذا وَصَلَ فاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلِهِ
مُلَبِّياً وإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ
حَتَّى إِذا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبْتِهِ
تَأْمَلِ البابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فِقِفِ
وَقُلْ سَلامٌ مِنَ اللَّهِ السَّلامِ على
أهلِ السَّلامِ وأهلِ العِلْمِ والشَّرَفِ





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعَدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

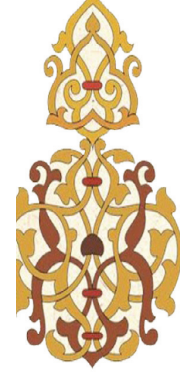
- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكونَ هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث . بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلّة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ السَّامِيَّةِ اِجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي ذِيوَانِ الوَقْتِ الشَّيْبَانِيِّ
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٥ م المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	واقع المرأة المسلمة بين المرجعية الدينية والعولمة مقارنة سوسيولوجية	م.د. فاطمة عبد الزهرة عبد الجليل	٨
٢	أثر اسلوب القصد المعاكس في خفض الاحباط الوجودي لدى طلبة الجامعة	أ.م. د. وفاء شاكر عبد الكريم	٢٤
٣	الحقوق والالتزامات في المنطقة الاقتصادية الخالصة في ظل اتفاقية الامم المتحدة ١٩٨٢	م. د. علي عبد مسلم صاحب م. م. رافع عبد الجبار نوشي	٤٢
٤	تقويم مستوى رضا العملاء عن خدمات بلدية الشعلة	م. د. سعد عبد اللطيف صالح	٧٢
٥	منهج أهل البيت (عليهم السلام) في الوسطية والاعتدال «دراسة في توازن قوى النفس الثلاث»	محمد شمال شراد أ.م. د رافع محمد جواد	٨٤
٦	أسماء الفواكة والخضروات في لکنات أو ألحان مركز مدينة كركوك التركمانية	م. د. جاسم زين العابدين جاسم	٩٦
٧	الاستشراق الإعلامي المعاصر ودوره في تشكيل وعي الشباب إتجاه الهوية والدين: دراسة تاريخية	م. د. خضر صلاح مهدي	١١٨
٨	سيمبولوجيا الخطاب الشعري عند دعبل الخزاعي قراءة في الأساق الرمزية والسياسية	م. د. صلاح راهي إبراهيم	١٣٠
٩	دور نابليون بونابرت الأول العسكري في الثورة الفرنسية «١٧٦٩ - ١٧٩٧»	م. د. عماد كاطع خضير عباس	١٤٨
١٠	فاعلية نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف السادس الاعدادي	م. د. فراس زيون شلش	١٦٤
١١	واقع أصحاب الديانات الوضعية قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	م. د. حاتم خلف نجم	١٨٠
١٢	أثر استخدام الرحلات الميدانية في تدريس الجغرافية وترسيخ المعلومة لطلاب المرحلة المتوسطة	م. م. سناء بلاسم محمد رسن	١٩٤
١٣	ضغوط العمل وتأثيرها في الاداء الوظيفي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية»	م. م. اميرة حمود حسن م. م. نبراس عبد الحسن فيحان م. م. صفا محمد ساجد إبراهيم	٢١٠
١٤	قصص النساء والخلاص من الآخر في سرد العصور المتأخرة	م. م. أماني حبيب يحيى أ. د. ناجح سالم موسى	٢٢٨
١٥	الرصد الصوتي عند زكريا الأنصاري في كتابه أسنى المطالب في شرح روض الطالب «الابدال والاعلال أنموذجاً»	م. م. جنان سامي عبيد أ. د. عبد الله حميد حسين	٢٤٠
١٦	أثر استراتيجية النوافذ الأربع المتحركة المقترحة في تنمية نوايا السلوك البيئي لدى طالبات الصف الأول متوسط	م. م. سحى عبد الكاظم عبد العالي	٢٥٨
١٧	حماية المستهلك بين متطلبات السوق الحرة والضمانات القانونية في القانون المدني	م. م. صفاء عامر يوسف	٢٧٤
١٨	جدلية الموت والحياة في رواية واترفون	م. م. عهود جبار عبد الله	٢٩٤
١٩	التعليم في العصر العباسي، مؤسساته، ومناهجه، وأثره الحضاري	م. م. احمد عبد الكاظم محمد	٣١٨
٢٠	آيات الدفع في القرآن الكريم دراسة موضوعية	م. م. هند عامر فاضل	٣٢٨
٢١	Historical Impact of Modern Technology on Actors' Performance in English Theatre	researcher Hussein Mezher Jasim	٣٣٨
٢٢	الوصايا النبوية وأثرها في المجتمع الإسلامي	الباحثة: زهراء أحمد حسين	٣٦٨
٢٣	الاعلام وصناعة الرأي العام حول النفط	الباحث: عدي علي صغير	٣٧٨
٢٤	دور شعبة التعليم عن بُعد في دعم التعليم الإلكتروني في مدارس تربية بغداد الكرخ الثالثة	الباحث: علي حسن هادي	٣٩٢
٢٥	دور المرأة في بناء الأسرة من خلال المنهج القرآني للسيدة الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً	م. د. عمر زهير علي	٤٠٠
٢٦	العرف العشائري في الفقه الاسلامي (التزويج القسري إنموذجاً)	م. م. أسراء مهند كامل	٤١٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

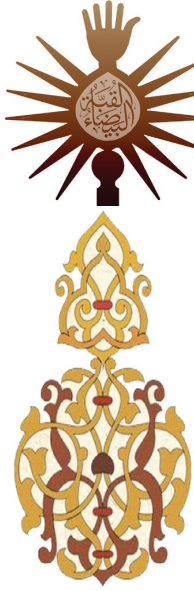


٤٠٠



دور المرأة في بناء الأسرة من خلال المنهج
القرآني بالسيدة الزهراء (عليها السلام) أنموذجاً

م. د. عمر زهير علي



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله الطاهرين... أما بعد
ينظر الإسلام إلى الأسرة على إنها النواة الأولى لبناء المجتمع واللبننة الأساس لبناء الأسرة هي المرأة الصالحة كونها محور
الرئيس لهذا البناء فأول من آمن من النساء السيدة خديجة بنت خويلد زوج النبي الاكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم
، ومنها تكونت أول أسرة صالحة في الإسلام ، ومنها وُلدت السيدة الزهراء (عليها السلام) بنتاً لخاتم الأنبياء والمرسلين
وزوجاً لأمير المؤمنين وأماً لأئمة الهدى المتقين (عليهم السلام)، تربت في بيت النبوة وتملت من نبعه الصافي ، القرآن
الكريم فكانت خير قدوة لنساء الاولين والآخرين ، لذا جاء البحث الموسوم ب ((دور المرأة في بناء الأسرة من خلال
المنهج القرآني ، السيدة الزهراء أممؤذناً) لبيان الخلق القرآني والنسبي المتمثل بالسيدة الزهراء (سلام الله عليها) سيدة
وقدوة لنساء العالمين

الكلمات المفتاحية: الإسلام، المنهج القرآني، الأسرة، المرأة الصالحة.

Abstract:

To proceed: Islam views the family as the primary nucleus for building society, and the cornerstone of a righteous family is the righteous woman, as she is the central figure in this structure and the natural incubator of faith. From her, the Islamic state was established. The first woman to believe was Khadija bint Khuwaylid, the Mistress of the Women of the Worlds, wife of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him and his family). She was the first family in Islam and the first incubator of this noble and blessed call. From her pure womb was born Fatima al-Zahra (peace be upon her), the Mistress of the Women of the Worlds, daughter of the Seal of the Prophets and Messengers, wife of the Commander of the Faithful, and mother of the Imams of Guidance (peace be upon them). She was raised in the house of Prophethood and drank from its pure source, the Holy Quran, thus becoming the best example for women of the past and present. Therefore, this research, entitled «The Role of Women in Building the Family Through the Quranic Approach: Fatima al-Zahra as a Model,» aims to clarify this point. The Quranic and Prophetic character embodied in Lady Fatima Al-Zahra, a lady and role model for the women of the world.

Keywords: Islam, Quranic methodology, family, righteous woman.

أهمية البحث:

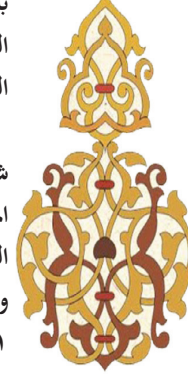
تكمن أهمية البحث في إبراز دور المرأة المسلمة في بناء الأسرة والمجتمع وخير نموذج على هذه المرأة هي سيدة نساء العالمين
السيدة الطاهرة الزهراء عليها السلام ، كما حذر البحث من الهجمة الشرسة الموجهة على الأسرة المسلمة بشكل عام
والمرأة بشكل خاص كونها النواة الأساس في بناء الأمة والمجتمع.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة البحث هي الخطوة الأولى في أي بحث علمي ، ومشكلة البحث قد تكون قضية معينة او موقف معين
اوفكرة تحتاج الى البحث ، وتنبثق مشكلة البحث من ادراك الباحث بان هناك شيئاً يحتاج الى التوضيح والبيان والتحليل
، ومن خلال متابعة الباحث لهذا الموضوع حيث تولدت عنده فكرة وعدها مشكلة البحث الأساس ، حيث تحددت

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





بالسؤال الآتي : كيف يمكننا الاقتداء بسيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) وجعلها واقعاً ملموساً في مواجهة تحديات العصر واثموجاً حياً لبناء الاسرة وصالح المجتمع.

الدراسات السابقة:

لقد تشرف كثير الباحثين في الكتابة عن سيرة سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتناولت شخصيتها الكثير من المؤلفات و الكتابات والرسائل والاطرايح الجامعية لعظيم شأنها وعلو قدرها ومكانتها ليس في قلوب المسلمين فحسب بل في قلوب الإنسانية اجمع، وما كُتِبَ وما سِيُكْتَبُ في المستقبل ليس الا قطرة يسيرة من بحر معينها العذب ، فاسأل الله تعالى أن يجعلني ممن تشرفت انامله في الكتابة عنها (عليها السلام)

ومن بين المؤلفات الغزيرة التي كُتِبَتْ عنها (عليها السلام) اذكر منها مايلي:

١- المرأة في فكر الامام موسى الصدر / الامام المغيب موسى الصدر

٢- الزهراء القدوة وقضايا المرأة المعاصرة / لسيد عبدالله الغريفي

٣- مقامات فاطمة الزهراء في الكتاب والسنة / لمحقق اية الله الشيخ محمد السند

٤- فاطمة الزهراء سيدة النساء / محمد سعيد الطريحي

٥- الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة / جلال الدين الاسيوطي

٦- فضائل فاطمة الزهراء / للحاكم النيسابوري

٧- فاطمة الزهراء / عباس محمود العقاد

٨- اتحاف المحبين بخصائص سيدة نساء العالمين / د. عبد الرزاق احمد

منهجية الباحث في البحث وتقسيمه

لقد بين الباحث مكانة المرأة قبل الإسلام وبعده ، ودورها الفاعل ومكانتها ولا سيما بيزوغ شمس الرحمة والهداية المتمثلة ببعثة الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وما منحه الله تعالى للمرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة كما بينت دور الامثودج القرآني والنبوي في ابراز دور المرأة المسلمة وتمثل ذلك الدور بشخص السيدة الزهراء (عليها السلام) وجعلها المثل الأوحد لنساء العالمين والاسوة الحسنة لمن بعدها ، والتركيز على دور المرأة المعاصر في مواجهة المدينة الزائفة وموجة العولمة الشرسة المسلط عليها واستلهاهم الدروس والعبر من الصديقة الزهراء لوضعها الأساس القويم لصالح الافراد والمجتمعات والأمم .

جاء تقسيم البحث على النحو الآتي:

١- المطلب الأول : مكانة المرأة في الجاهلية والإسلام

٢- المطلب الثاني: المرأة في القرآن الكريم والسنة المطهرة

٣- المطلب الثالث: السيدة الزهراء (عليها السلام) اتمودجا لنساء العالمين

٤- المطلب الرابع : الامثودج الزهراني في مواجهة تحديات العصر

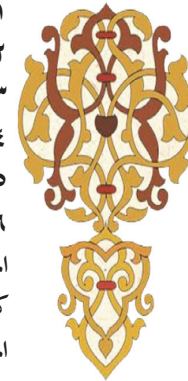
٥- الخاتمة: وتتضمن النتائج والتوصيات

٦- المراجع والمصادر

المطلب الأول : مكانة المرأة في الجاهلية والإسلام

كان المجتمع العربي في الجاهلية يعيش حالة سيئة يستهين بالمرأة ويعتدي على حقوقها ويغتصب مالها وتظلم بشتى أنواع المظالم والاستبداد ولم يقف بجانبها احد يدافع عنها ويعيد لها انسانيتها وكرامتها التي منحها الله تعالى إياها ولم يفكر احد ان لولا المرأة لأنقرض الجنس البشري على الكرة الأرضية وكان يُستثنى منهن ذوات الحسب والنسب والبيوتات الكبيرة ذات الثراء الواسع والشهرة العريضة بين القبائل

فظهرت عادات سيئة لا تليق بمكانة المرأة وتحط من قيمتها وقدرها ومن تلك التقاليد السيئة أذكر منها مايلي :-





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٤٠٣

- وأد البنات
 - تبرج النساء
 - اتخاذ الحرائر من النساء والاخذان من الرجال
 - اكراه النساء على البغاء
 - نكاح الاستبضاع ، حيث كان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته اذا طُهرت من الحيض : ارسل الى فلان فاستبضعي منه أي اطلبي الجماع من اجل الحمل والنجاب ولد منه لصفة مرغوب فيها فيعتزها زوجها حتى يتبين حملها من الرجل الذي استبضعت منه ، انما كانوا يفعلون ذلك رغبة في انجاب الولد (١)
 - نكاح المقت : هو ان يتزوج الرجل امرأة ابيه وهو اذا مات الرجل قام اكبر اولاده فألقى ثوبه على امرأة ابيه فورث نكاحها
 - نكاح البدل : هو ان يقول الرجل لتنزل لي عن امرأتك وانزل لك عن امرأتي وأزيدك (٢)
 - زواج الشغار : هو المبادلة حيث يتزوج الرجل ابنة الرجل مقابل ان يتزوج ابنته او اخته (٣)
 - النظر الى المرأة على انها نحس
 - حرمان البنت من الميراث .
- ومع هذا كله ليس من العدل أن نعد جميع النساء آنذاك في مرتبة سواء من الإهانة والاحتقار بل منهن من كان له دور رئيس في مجالات الحياة المختلفة وقد عُرفت أسماء كثيرة من نساء العرب من كان لها مكانة مرموقة وحظوة مميزة في المجتمع على سبيل المثال كان للمرأة دور في مجال الرأي والحكمة فكانت تبدي رأيا في حل المشكلات وذلك كما فعلت حمانة بنت قيس في حل نزاع نشب بين والدها قيس وجدها الربيع بن زياد العبيسي على درع اخذه جدها من ابيها فرده الربيع الى ابنه قيس .
- وفي مجال الوفاء والاستجارة كانت المرأة العربية تحير الملهوف وتحمي المستجير والدليل على ذلك ما فعلته ربطه بنت جذل الكنانية (٤) التي اجارت الشاعر المعروف دريد بن الصمة عندما اسره قومه في احدى الوقائع فأجارته بسبب معروف صنعه مع زوجها ، وفي مجال التجارة فقد كانت للمرأة العربية مساهمات في مجال التجارة والبيع والشراء بل كان لبعضهن قوافل تجارية مثل سيدة نساء العالمين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها زوج الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم التي كانت لها قافلة تجارية الى بلاد الشام وهناك من النساء من يعملن بالرضاعة حيث كُن يأتين من البادية الى المدينة والقرى ليرضعن ولدان الحضر والمثال على ذلك مرضعة الرسول الاكرم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حليلة السعدية (٥).
- وهكذا أكون قد قدمت الامموجين للمرأة العربية بالجاهلية وهناك الامموج الرائع الذي يظهر مكانة المرأة وقيمتها ودورها في حياة الاسرة والمجتمع وبنائه وتطوره وهناك الامموج السلبي الذي كان منتشرأ عند بعض القبائل العربية الذي يدل ان المرأة كانت تعاني من الظلم والجور والاهانة الى ان جاء الإسلام وخلصها مما هي فيه (٦)، حيث ينظر الإسلام للمرأة كونها تلعب دوراً مهماً في بناء الاسرة لانها الام والاخت والبنت والزوجة وانها شريكة الرجل في تحمل مسؤولية الحياة وقد كرم الإسلام المرأة بمجيئه حين جعل لها حق التملك وحق الاجارة والبيع والشراء وكفل الإسلام للمرأة حق التعلم والتعليم وصانها ودافع عنها وحفظ لها حقوقها كافة
- المطلب الثاني : مكانة المرأة في القرآن الكريم
- بعد ان تكلمت عن مكانة المرأة في الجاهلية والإسلام وبيننا ماكانت عليه في الجاهلية وبينت مكانة المرأة في الإسلام وما أعطاها الله سبحانه وتعالى من كرامة سائين في هذا المطلب هذا الدور وهذا الاهتمام وهذه المكانة من خلال الايات القرآنية الكريمة التي خصت المرأة ومكانتها العظيمة ، وهي على النحو الاتي :
- ١_ قال تعالى : ((والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون



- الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرهم الله ان الله عزيز حكيم (((٧)
- ٢_ قال تعالى: ((واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لاتعلمون)) (٨)
- ٣_ قال تعالى : ((ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً)) (٩)
- ٤_ قال تعالى: ((من اجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل انه من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعاً)) (١٠)
- ٥_ قال تعالى : ((ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء)) (١١)
- ٦_ قال تعالى : ((ومن آياته ان خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لاياتٍ لقوم يتفكرون)) (١٢)
- ٧_ قال تعالى : ((يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)) (١٣)
- ٨_ قال تعالى: ((ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً)) (١٤)
- ٩_ قال تعالى : ((والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ...)) (١٥)

المطلب الثالث : السيدة الزهراء اتمودجاً لنساء العالمين

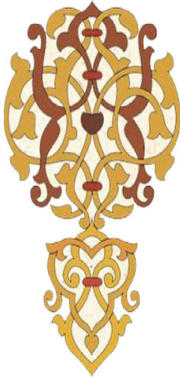
ان قصة حياة سيدتنا الزهراء (عليها السلام) فصل مشرف من سيرة الرسول الأعظم وصورة رائعة من حياة بيت النبوة الكريم وهي مثال رائع لما كان عليه ال بيت النبي الاطهار وصحبه الاخيار ولنبداً وتنتشر بيان هذه السيرة الشريفة المشرفة بما يلي :

ولادتها واسمها ونشأتها

ولدت السيدة الزهراء (عليها السلام) سنة بناء الكعبة المشرفة قبل بعثة الشريفة بخمس سنوات وقيل بعدها بخمس سنوات ، فوالدها سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين فهي فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم القرشي وامها السيدة الطاهرة خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية سيد نساء العالمين ، فاعظم بهذا النسب الكريم نسباً، كانت السيدة فاطمة (عليها السلام) آخر أولاد ابويها و آخر الأولاد يتقلب في اعطاف الحنان والحب ، لذا كانت هي ربحانة رسول الله يرضى إذا رضيت ويسخط إذا سخطت ولكن حنان الابوين هذا لم يجل دون تعهد المحبوبة الاثيرة بالتربية واعدادها لتحمل المسؤوليات فهي اتمودج حي لنساءنا اليوم ، فقد روي انها كانت تقوم وحدها بصنيع بيتها لا يعينها في أكثر ايامها احد ، وانها كانت تضم جراح ابيها صلوات الله عليه وسلم في غزوة احد (١٦)

ولدت السيدة الزهراء (عليها السلام) ونشأت وترعرعت في بيت النبوة الكريم فكان حالها ليس كحال النساء الباقيات وكأما أعدت من نعومة اظافرها لتكون سيدة نساء العالمين فلم تنشغل بلهواً أو لعب او مزاح حاشاها بل كانت ومنذ سن مبكرة تظهر عليها علامات العلم والمعرفة والفصاحة والبلاغة ، فقد روي عن ابن طيفور ت ٢٨٠ هجرية انه ذكر خطبها في كتابه (بلاغات النساء) (١٧)

شهدت السيدة الزهراء (عليها السلام) منذ طفولتها احداثاً جساماً كثيرة فقد كان النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم يعاني من اضطهاد قريش وكان السيدة الزهراء (عليها السلام) تعينه على ذلك وتسانده وتوازره وكان من اشد ما قاسته من الالام في بداية الدعوة ذلك الحصار الشديد الذي حوضر فيه المسلمون مع بني هاشم في شعاب ابي طالب ، واستمر حصارهم مدة ثلاث سنوات فقد كانت السيدة الزهراء صابرة محتسبة تقية شاكرة لله تعالى



القابها:

١_ الزهراء (١٨)

٢_ البتول: وأصل التبتل القطع ، ومنه قوله تعالى ((وتبتل اليه تبتيلاً)) (١٩) قال ابن حجر في الفتح: قيل لفاطمة البتول ، لانقطاعها عن الأزواج غير علي بن ابي طالب (عليه السلام) او لانقطاعها عن نظائرها في الحسن والشرف (٢٠) ،
٣_ أم ايها :- وهي كنية من كنى فاطمة الزهراء (عليها السلام) وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول : ((مرحباً بأم ايها)) (٢١)

٤_ البضعة : قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : ((فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني)) (٢٢)

٥_ الريحانة

زواجها الميمون

ولما بلغت السيدة الزهراء (عليها السلام) مبلغ النساء طمحت اليها الأنظار وتقدم الى خطبتها الكثير من الصحابة رضي الله عنهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يردهم رداً كريماً لأنه كان ينتظر امر الله تعالى في تزويجها ، وفي السنة الثامنة من الهجرة خطب امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) السيدة فاطمة (عليها السلام) فاستجاب رسول الله الى طلبه فتم الزواج المبارك وزُفت السيدة فاطمة (عليها السلام) الى بيت زوجها فينبغي ان يكون زواج بناتنا الان مستمداً من زواج السيدة فاطمة (عليها السلام) فلا ينبغي ان تروج لشباب لا يعرف قيمتها ولا قيمة دينها ولا خلقها وورعها فمن كان زوج السيدة فاطمة ؟ هو امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) الذي رباه النبي الأعظم وحامل لواء الإسلام وناصره الذي قدم نفسه فداءً لله تعالى ولرسوله الكريم ليلة الهجرة الذي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله انه بطل التضحية والفداء الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) فلا غرابة من ان الله تعالى يباهي خلقه بالسيدة فاطمة سيدة نساء العالمين ، ابنة حبيبه ورسوله المصطفى صلى الله عليه واله وسلم ، ثم ان هذا البيت الطاهر الكريم الذي باركه الله تعالى ورسوله سعد بالذرية الصالحة فقد رزق الابوان بالذرية الطاهرة الصالحة وهم (الحسن والحسين ومحسن وزينب وام كلثوم) عليهم السلام ، فكانت فرحة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بهم كبيرة ، فقد روي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سمي الاسباط الثلاثة للسيدة فاطمة (عليها السلام) وكان رسول الله يدلل أبناء السيدة فاطمة (عليها السلام) ويستأنسهم ويداعبهم وكان عليه الصلاة والسلام يبيت في بيت السيدة فاطمة

(عليها السلام) حيناً بعد حين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((حسين مني وانا من حسين اللهم احب من احب حسيناً حسيناً سبط من الاسباط)) (٢٣) وفي ذلك منقبة طاهرة للامام الحسين (عليه السلام) وحب رسول الله له اذ حث الرسول الاكرم على محبته وكأنه علم بنور الوحي ما سيحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر وأكد على وجوب محبته وحرمة التعرض له ومحاربتة وأكد ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام : أحب الله من احب حسيناً ، فإن محبته تؤدي الى محبة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، ومحبة الرسول تؤدي الى محبة الله جل جلاله ، عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : لما أتى برأس الحسين الى عبيد الله بن زياد (اشقى الاشقياء) قال : فجعل ينكت شفثيه بقضيب في يده ويقول : انه كان لحسن الثغر ، فقلت : والله لأسوأئك لقد رأيت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقبل موضع قضيبك من فيه . (٢٤) وقوله عليه الصلاة والسلام للحسن (عليه السلام) : ((اللهم اني احبه فأحبه واحب من يحبه)) (٢٥)

وفاة السيدة فاطمة (عليها السلام)

لم تمكث عليها السلام بعد وفاة ايها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طويلاً فلحقت به بعد اشهر قليلة قيل انها ستة او ثلاثة اشهر ، كما اختلف في الشهر الذي توفيت فيه عليها السلام قيل في رمضان وقيل في جمادي الأولى او الآخر ، في السنة الحادية عشرة من الهجرة اجماعاً ، حيث لبت نداء ربها جل جلاله وفرحت بلحوقها بابيها صلى الله عليه واله



وسلم فسلام عليها يوم ولدت ويوم ماتت ويوم تبعث حية .

– السيدة الزهراء (عليها السلام) في القرآن الكريم

لقد جاء في حق ال بيت النبوة آيات مباركات فخصهم الله تعالى بالذكر والمدح والثناء ولاسيما السيدة فاطمة (عليها السلام) ، وأذكر من هذه الآيات مايلي :

– آية التطهير : قال تعالى : ((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً)) (٢٦) ، قيل انما نزلت في نساء النبي صلى الله عليه واله وسلم فإن أريد آخن المراد دون غيرهن ففي هذا نظر فإنه قد وردت احاديث تدل على ان المعنى اعم من ذلك الحديث الأول :

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما يمر بباب فاطمة عليها السلام ستة اشهر اذا خرج الى صلاة الفجر يقول : ((الصلاة يا اهل البيت)) (٢٧) قال تعالى : ((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً)) الحديث الثاني :

عن ابي إسحاق قال اخبرني أبو الدرداء عن ابي الحمراء قال (رابطت المدينة سبعة اشهر على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، قال رأيت رسول الله اذا طلع الفجر جاء الى باب علي وفاطمة فقال عليه الصلاة والسلام ((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً)) (٢٨) الحديث الثالث :

عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها تذكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم في بيتها فأنته السيدة فاطمة عليها السلام برمة فيها خزيرة (٢٩) ، فدخلت عليه بما فقال عليه الصلاة والسلام : ادعي زوجك وابنيك قالت جاء علي وحسن وحسين (عليهم السلام) فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له وكان تحته كساء خيبري قالت وانا في الحجرة اصلي فأنزل الله عز وجل هذه الآية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) ومن طريق أخرى عن حكيم بن سعد قال ذكرنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) عند ام سلمة رضي الله عنها فقالت في بيتي نزلت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) (٣٠) وفي رواية أخرى قالت : ان هذه الآية نزلت في بيتي وانا جالسة على باب البيت ، فقلت يا رسول أأست من اهل البيت ؟ فقال عليه الصلاة والسلام (انك الى خير انت من ازواج النبي) (٣١)

وعن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال ((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً)) (٣٢)

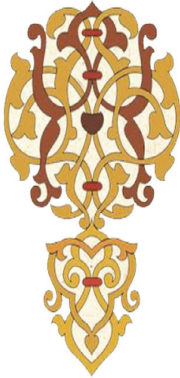
وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً خطيباً فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال : ((اما بعد الا أيها الناس فإنما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فأجيب وانا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي : اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال حصين ومن اهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من اهل بيته ؟ قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده ، ومن هم ؟ قال هم ال علي وال جعفر وال عقيل وال عباس ، قال كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال نعم)) (٣٣)

– آية المباهلة : قال تعالى : ((فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وابنائكم ونساءنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)) (٣٤) جاء التفسير : انه دعا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاطمة وحسن وحسينا فقال : اللهم هؤلاء اهلي ، قال تعالى

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



((ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين)) أي نتضرع فنقول : اللهم العن الكاذب منا في شأن عيسى فلما دعاهم الى المباهلة امتنعوا وقبلوا بالحزبية . (٣٥)

– آية المودة : قال تعالى : ((قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى)) (٣٦)
أي قل يا محمد لولاء المشركين من كفار قريش لا اسألكم على هذا البلاغ والنصح لكم مالا تعطونه وانما اطلب منكم ان تكفوا شركم عني وتذروني ابليغ رسالات ربي ان لم تنصروني فلا تؤذوني (٣٧)

قال البخاري : حدثنا محمد بن دينار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طواسماً يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه انه سُئِلَ عن قوله تعالى ((الا المودة في القربى)) فقال سعيد بن جبير : هم قريبي ال محمد (٣٨)، وقال السُّدي عن ابن اللدليم قال لما جيء بعلي بن الحسين (عليه السلام) اسيراً فأقيم على درج دمشق قام رجل من اهل الشام فقال : الحمد لله الذي قتلكم وأستأصلكم وقطع قرن الفتنة ، فقال له الامام علي بن الحسين (عليه السلام) أقرأت القرآن ؟ قال نعم ، قال اقرأت ال (حم) ، قال قرأت القرآن ولم اقرأ ال (حم) ، قال ما قرأت قوله تعالى. ((قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى)) وانكم لانتم هم ؟ قال نعم (٣٩)

كما روى البخاري عن ابي واقد قال : سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم ، قال : ارقبوا محمدا في اهل بيته (٤٠) ، وفي الصحيح ايضاً ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : (والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم أحب الي ان اصل من قرابتي) (٤١)

مكانتها في السنة النبوية المطهرة
– قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسيا امرأة فرعون)) (٤٢)

– قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((انما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما آذاها)) (٤٣)
– قوله صلى الله عليه وآله وسلم للسيدة فاطمة ((انك اول اهلي لحوقاً بي)) (٤٤)
– قوله صلى الله عليه وآله وسلم : ((فاطمة سيده نساء اهل الجنة)) (٤٥)
– قال صلى الله عليه وآله وسلم : ((الا ترضين ان تكويني سيده نساء المؤمنين او سيده نساء هذه الامة)) (٤٦)

المطلب الرابع : الامتدح الزهرائي في مواجهة تحديات العصر
ان الصورة المثالية والاسوة الحسنة للمرأة الصالحة ليست للمسلمين فحسب بل هي قدوة للنساء أجمع فقد تجسدت هذه الصورة البهية بسيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) سيده نساء العالمين ، ولتكن هذه السيرة مثالا يحتذى به الامتدح الرباني الحي الذي تجسد بالسيدة فاطمة (عليها السلام) حيث كان منهجها القران الكريم والسنة النبوية المطهرة والشريعة السمحة فكانت مناراً ونبراساً لنساء العالمين ، وما يشهدنا اليوم عالمنا المعاصر والعالم العربي والإسلامي بصورة خاصة من هجمة تفريرية شرسة موجهة على الاسرة بصورة عامة وعلى المرأة المسلمة بشكل خاص ، ويجدر بنا هنا ان نشير الى ان ابرز معالم هذه الهجمة محصور بما يلي :

- ضرب المجتمع وتقويض دعائم الاسرة المسلمة
- صرف الناس وابعادهم عن دينهم ومنهجهم الإلهي
- نشر الفجور والفسوق والانحلال الخلقي
- الترويج للفكر التغريبي المتمثل بنشر الالحاد والمذاهب ومبادئ الانحراف
- التركيز على المرأة المسلمة كونها النواة الأولى والركيزة الأساس ومصنع الرجال الافذاذ
- التهيئة لانشاء جيل لا واعى بعيد عن الهدف الأساس الذي خلقه الله تعالى لاجله وهر اعمارهم للأرض واستخلافه فيها قال تعالى ((هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها)) (٤٧)
- ولاجل ذلك يجب علينا جميعاً الرجوع للمنهج الزهرائي بصورة عامة ولنسانتنا بشكل خاص للوقوف بوجهة تحديات



العصر وما يشهده واقعنا الحاضر ، ومن اجل التأسي بهذه السيرة العطرة من قبل نساء المجتمع ، وهذا التأسي يكون في المواطن التالية

أولاً : السيدة الزهراء (عليها السلام) بنتاً

كانت السيدة الزهراء (عليها السلام) مثالا للبنت البارة بأبيها وكان برها فيما يلي :

– صدق اللهجة : قالت ام المؤمنين عائشة : ما رأيت احداً أصدق لهجة من فاطمة (عليها السلام) الا الذي ولدها (٤٨)

– احترامها لابيها ، كانت عليها السلام اذا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قامت له ورحبت به واخذت بيده الشريفة تقبلها وأجلسته مجلسها . (٤٩)

– كانت أكثر الناس تشبهاً بابيها صلى الله عليه وآله وسلم تستعين به وتستشيره في قضاء حوائجها لعلمها بأنه سيخفف عنها ويرشدنا الى الصواب

– حبها الشديد لابيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت لا تقدر على فراقه حتى بعد زواجها وكذلك رسول الله صلى الله عليه وآله لم يطق فراقها ، حيث حول فاطمة الى جوازها واسكنها منزلاً من بيوت حارثة بن النعمان رضي الله عنه (٥٠)

– كانت السيدة فاطمة (عليها السلام) صابرة محتسبة ويتجلى ذلك بملازمتها رسول الله عندما حاصرته قريش ومن معه في شعاب بني هاشم فكان للسيدة فاطمة موقفاً بطولياً في العزيمة والثبات ومساندة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اعلاء كلمة الله تعالى ونصر دينه الخنيف

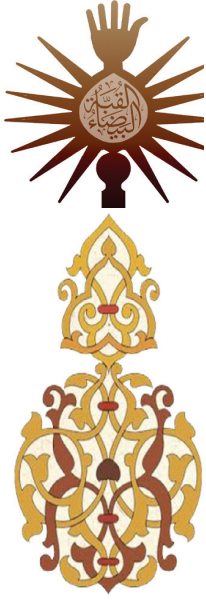
– لقد كان لهذه السيدة الطاهرة والبنت البارة من العلم والنور ما يضيء به طريق المؤمنين فقد حفظت شرع الله تعالى وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وتمثل هذا الحفظ بروايتها الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حيث تعتبر السيدة فاطمة واحدة من روايات الحديث النبوي الشريف ، وقد افرد الامام جلال الدين الاسيوطي كتاباً خاصاً من مؤلفاته جمع فيه مرويات السيدة الزهراء (عليها السلام) واسماها ب (مسند السيدة فاطمة عليها السلام) وقد ذكرت كتب الصحاح والسنن احاديث السيدة فاطمة التي روتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهنا لا يسعني الا ان أقول لكل بنت مسلمة عليك بالحلم والطاعة والحب والرحمة والاحترام لوالديك ، قال تعالى : ((وبالوالدين احساناً...)) (٥١)

ولا يغرك أيها الأخت المسلمة دعايات الغرب بالحرية والاستقلال والتدمروعدم الطاعة ، اختنا الكريمة انتِ قوية بقوة والديك وان شخصيتك وعرتك معقودة بما وخير مثال لك السيدة فاطمة (عليها السلام) حيث كانت بنتاً مطيعة محبة لابيها وكانت لها شخصيتها العظيمة في المجتمع وعلى الأرض والى ان يرث الله تعالى الأرض ومن عليها ولا زالت الاسوة الحسنة لنساء العالمين فافتدي بمن كانت بنتاً صالحة طاهرة تقيّة صديقة فاسأل الله تعالى لك اختاه عفافها وطهرها وصلاحتها

ثانياً : السيدة الزهراء زوجةً واماً :

الحياة الزوجية هي اندماج لحياتين لتصبح حياة واحدة مشتركة ، حياة الاسرة تنهض بالتعاون والمحبة والاحترام فكانت حياة السيدة فاطمة (عليها السلام) مع امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) مثالا للحياة الزوجية الكريمة فكانت من صفاتها الجليلة (عليها السلام) القناعة والرضا بما كتب الله تعالى لها وقدر ، كانت عليها السلام غير طامحة بالدنيا ومتاعها الزائل والعيش الرغيد على الرغم من كونها ابنة رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين فكان زواجها مثالا على ذلك الخلق والتواضع والتقوى والزهد حيث كان مهرها درعاً ومتاعها وسادة وسرير كما كانت في بيتها تقوم باعمال البيت جميعها وتطحن خبزها بنفسها وكانت تسعى لاسعاد زواجها امير المؤمنين (عليه السلام) وارضائه وإدخال الفرحة والسرور على قلبه ، وكان حديثها في منتهى الادب والاحترام وهكذا وعلى هذا الخلق النبوي ريت أولادها (عليهم





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

(السلام) (حيث كانا) عليهما السلام) مثالا للابوين العطوفين على ابناهما حيث كانت ثمرة هذا الزواج الصالح المبارك الذرية العفيفة الطاهرة والنسل الرفيع كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ، وكان ابنهما البكر الامام الحسن (عليه السلام) ومولده غمرت الفرحة قلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، وبعدها ولد الامام الحسين ربحانة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، حيث احتضن الرسول الأعظم سبطيه الكريمين وكان يحملهما معه اذا خرج او يجلسهما احضانه الدافئة ، وبعدها كانت لهما السيدة الجليلة زينب (عليها السلام) بطلة كربلاء حيث سطرت في حياتها أروع الامثال في مآثر الاعمال في مقارعتها للظلم ووقوفها بوجه الطغاة ، وسيدتنا ام كلثوم (عليها السلام) وهكذا أراد الله تعالى ان تكون ذرية الرسول الأعظم ولا سيما بضعته سيدة نساء العالمين ، فكانت هذه الاسرة النبوية الاسوة الصالحة والقُدوة الحسنة التي يُبنى بها المجتمع ويزدهر فنسائنا اليوم بأمس الحاجة بالرجوع لهذا النموذج الزهراءي الذي تمثل باخلاق النبوة والرسالة والالتزام بمكارم هذا الخلق .

الخاتمة

من خلال ماتم بحثه من عرض السيرة الزكية للسيدة فاطمة (عليها السلام) أخلص الى عرض النتائج والتوصيات فيما يلي:

أولاً : النتائج

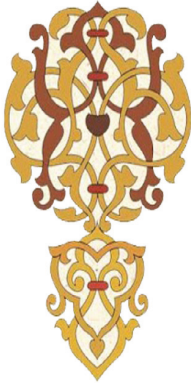
- وصية الله تعالى بالمرأة كونها نواة للمجتمع والركيزة الأساس له
- لقدكرم الإسلام المرأة وذلك من خلال إعطائها حقوقها وتعظيم مكانتها
- التركيز على الدور الفاعل الذي تمثله المرأة في كل جوانب الحياة
- ان هنالك هجمة شرسة مستعرة تهدف الى ابعاد المجتمع عن دينه وشرعه الحنيف يقودها دعاة التخريب تركزت تلك الهجمة على الاسرة عموماً والمرأة المسلمة بشكل خاص
- ثانياً : التوصيات
- محاولة احياء التراث الإسلامي من خلال تذكير نسائنا بالنموذج النبوي الشريف المتمثل بخُلُق السيدة الزهراء (عليه السلام)

- محاربة الأفكار الهدامة التي تروج الى تحرير المرأة وانسلاخها عن مبادئها السامية
- عقد مؤتمرات وندوات التي تهتم بقضايا المرأة وشؤونها وحقوقها وواجباتها استمداداً من كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه واله وسلم

الهوامش:

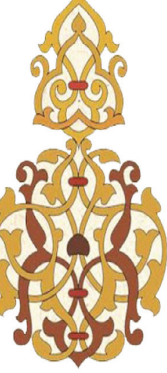
- ١ - ينظر : صحيح البخاري / لابي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري / احمد محمد شاكر / كتاب النكاح - باب من قال لا نكاح الا بولي / رقم الحديث (٥١٢٧) / دار ابن الهيثم - القاهرة / ط ١ - ٢٠٠٤ / ص ٦٢١
- ٢ - ينظر : نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار / محمد بن علي الشوكاني / دار الفكر - بيروت / بلا / (٦ / ٣٠٠)
- ٣ - ينظر : المصدر نفسه / (٦ / ٢٧٨)
- ٤ - ينظر : مسيرة المرأة العربية / اسعد خلف / حائل / ط ١ - ١٩٩٣ / ص ٤٣
- ٥ - المرأة في عالمي العرب والإسلام / عمر رضا كحالة / مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٣ - ١٩٨٢ / (١ / ١٠)
- ٦ - مجلة هدى الإسلام : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الأردن / العدد الثامن / (٤٩ / ١٢٣) / تشرين اول - ٢٠٠٥
- ٧ - سورة التوبة : الاية ٧١
- ٨ - سورة البقرة : الاية ٣٠
- ٩ - سورة الاسراء : الاية ٧٠
- ١٠ - سورة المائدة : من الاية ٣٢
- ١١ - سورة النساء : من الاية الأولى

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

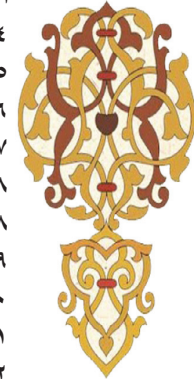


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



٤١٠

- ١٢ - سورة الروم : الآية ٢١
١٣ - سورة الحجرات : من الآية ١٣
١٤ - سورة النساء : الآية ١٢٤
١٥ - سورة الشورى : الآية ٣٨
١٦ - ينظر : صورة من حياة الصحابييات / د. عبد الفتاح رافت / دار النفائس - بيروت / ط ٢ - ١٩٩٩ / ص (٣٥-٣٦).
١٧ - ينظر : حياة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام / د جعفر شهيدى / ترجمة رياض الاخرس / دار الهادي للنشر - بيروت / ط ١ - ٢٠٠٢ / ص ١٢٣
١٨ - ينظر : الإصابة في تمييز الصحابة / لابن حجر العسقلاني / تحقيق عادل عبد الموجود وعلي محمد / دار الكتب العلمية - بيروت / ط ١ - ١٩٩٥ / (٨ / ٢٦٢) رقم الفقرة : ١١٥٨٧
١٩ - سورة المزمل : من الآية ٨
٢٠ - ينظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري / احمد بن حجر العسقلاني / بلا / (٧ / ١٠٥)
٢١ - ينظر : المعجم الكبير / للطبراني / (٢٢ / ٣٩٧)
٢٢ - صحيح البخاري / كتاب فضائل الصحابة / باب : مناقب فاطمة عليها السلام / رقم الحديث (٣٧٦٧) / ص ٤٤٢
٢٣ - أخوجه الترمذي / باب المناقب - باب رقم (١٠٣) / رقم الحديث (٣٧٧٥) / (٦ / ١١٨) قال الترمذي : حديث حسن ، وابن ماجه / باب : فضائل الصحابة - فضل الحسن والحسين (عليهما السلام) / رقم الحديث (١٤٤) / (١ / ٥١) ، اسناده حسن
٢٤ - أخرجه الطبراني في الكبير / رقم الحديث (٢٨٧٨) / (٣ / ١٣٤ - ١٣٥)
٢٥ - صحيح الامام مسلم بشرح النووي / كتاب فضائل الصحابة / باب : مناقب الحسن والحسين عليهما السلام / رقم الحديث . (٢٤٢١) / (١٥ / ٥٣٢)
٢٦ - سورة الأحزاب : من الآية ٣٣
٢٧ - تفسير القران العظيم / الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي / دار الجليل - بيروت / ط ٢ - ١٩٩٠ / ٣ / (٤٦٥)
٢٨ - ينظر : المصدر نفسه / (٣ / ٤٦٥)
٢٩ - هو لحم يقطع قطعاً صغيراً ثم يطبخ بماء كثير وملح
٣٠ - تفسير القران العظيم / (٣ / ٤٦٦)
٣١ - ينظر : المصدر نفسه / نفس الصحيفة
٣٢ - صحيح الامام مسلم بشرح النووي / كتاب - فضائل الصحابة / باب : فضائل الحسن والحسين (عليهما السلام) رقم الحديث (٢٤٢٤)
٣٣ - صحيح الامام مسلم بشرح النووي / كتاب - فضائل الصحابة / باب : فضائل الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) رقم الحديث (٢٤٠٨) / (١٥ / ٥٢٢)
٣٤ - سورة ال عمران : من الآية ٦١
٣٥ - صفوة التفاسير / الشيخ محمد علي الصابوني / دار احياء التراث العربي - بيروت / ط ١ - ٢٠٠٤ / (١ / ١٧٢)
٣٦ - سورة الشورى : من الآية ٢٣
٣٧ - تفسير القران العظيم / (٤ / ١١٤)
٣٨ - صحيح البخاري / كتاب تفسير القران / باب : قوله تعالى ((الا المودة في القربى)) سورة الشورى : الآية ٢٣ / رقم الحديث (٤٨١٨) / ص ٥٨١
٣٩ - تفسير القران العظيم / (٤ / ١١٤)
٤٠ - صحيح البخاري / كتاب فضائل الصحابة / باب : قرابة الرسول صلى الله عليه واله وسلم / رقم الحديث (٣٧١٣) / ص ٤٣٨
٤١ - المصدر نفسه / رقم الحديث (٣٧١٢)
٤٢ - الجامع الكبير للترمذي / باب فضل خديجة رضي الله عنها / رقم الحديث (٣٨٧٨) / (٦ / ١٧٩) قال الترمذي : حديث صحيح
٤٣ - المصدر نفسه / باب ماجاء في فضل فاطمة (عليها السلام) / رقم الحديث (٣٨٦٩) / (٦ / ١٧٣) قال الترمذي حديث حسن صحيح
٤٤ - صحيح مسلم بشرح النووي / كتاب فضائل الصحابة / باب : باب : فضائل السيدة فاطمة (عليها السلام) رقم الحديث



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

(٢٤٥٠) / (٨/١٦)

٤٥ - صحيح البخاري / كتاب فضائل الصحابة / باب : مناقب فاطمة (عليها السلام) / عنوان الباب للسيدة فاطمة (عليها السلام) / ص ٤٢٢

٤٦ - صحيح مسلم بشرح النووي / كتاب فضائل الصحابة / باب : فضائل السيدة فاطمة (عليها السلام) / رقم الحديث (٢٤٥٠) / (٨ / ١٦)

٤٧ - سورة هود : من الآية ٦١

٤٨ - المستدرك على الصحيحين / للحافظ محمد بن إسماعيل الحاكم النيسابوري / تحقيق مصطفى عبد القادر / كتاب معرفة الصحابة / ذكر مناقب فاطمة (عليها السلام) / رقم الحديث (٤٧٥٦) ، قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه / دار الكتب العلمية - بيروت / ط ٢ - ٢٠٠٢ / ٣ / ١٧٥

٤٩ - سنن الترمذي / كتاب المناقب / باب : ماجاء في فضل السيدة فاطمة (عليها السلام) / رقم الحديث (٣٨٧٢) قال الترمذي : حديث حسن صحيح غريب / (١٧٦/٦)

٥٠ - صور من حياة الصحابييات / ص ٤٠

٥١ - سورة الاسراء : من الآية ٢٣

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم

- صحيح البخاري / لابي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري / تقديم / احمد محمد شاكر / دار ابن الهيثم - القاهرة / ط ١ - ٢٠٠٤

- قصة الحضارة / ل (ول وايريل ديورانت) / ترجمة محمد بدران - بيروت

- هذا الحبيب محمد / جابر الجزائري / ط ٢ - ١٩٩١

- نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار / الامام محمد بن علي الشوكاني / دار الفكر - بيروت

- مسيرة المرأة العربية / اسعد خلف العفنان / حائل / ط ١ - ١٩٩٣

- المرأة في عالمي العرب والإسلام / عمر رضا كحالة / مؤسسة الرسالة - بيروت / ط ٣ - ١٩٨٢

- معجم الأوسط / للحافظ ابي القاسم الطبراني / تحقيق طارق عوض الله وعبد المحسن الحسيني / دار الحرمين للطباعة / ط ٥ - ١٩٩٥

- المعجم الكبير / للحافظ ابي القاسم الطبراني / حمدي عبد المجيد / القاهرة

- الادب المفرد / محمد بن إسماعيل البخاري / تحقيق محمد ناصر الدين / مطبعة الدليل - الرياض / ط ٤ - ١٩٩٧

- الجامع الكبير / للامام ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي / تحقيق د بشار عواد معروف / دار الغرب الإسلامي / ط ١ - ١٩٩٦

- شرح صحيح مسلم / للامام يحيى بن شرف النووي / خرج احاديثه صلاح عويضة / دار المنار - القاهرة / ط ٢٠٠٣

- سنن ابن ماجه / للحافظ ابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / مطبعة دار احياء الكتب العربية

- صور من حياة الصحابييات / د عبد الفتاح رأفت / دار النفائس - بيروت / ط ٢ - ١٩٩٩

- حياة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) / د جعفر شهيد / ترجمة رياض الاخرس / دار الهادي للنشر - بيروت / ط ١ - ٢٠٠٢

- الإصابة في تمييز الصحابة . للامام احمد بن حجر العسقلاني - تحقيق عادل عبد الموجود وعلي محمد / دار الكتب العلمية - بيروت / ط ١ - ١٩٩٥

- فتح الباري شرح صحيح البخاري / الامام احمد بن حجر العسقلاني / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي

- تاريخ الخلفاء الراشدين / د علي محمد الصلابي / دار ابن كثير - بيروت / ط ٢ - ٢٠٠٥

- تفسير القران العظيم / للحافظ ابي إسماعيل القرشي الدمشقي / دار الجبل - بيروت / ط ٢ - ١٩٩٠

- أسباب النزول / علي بن احمد النيسابوري / تحقيق خيري سعيد / المكتبة التوفيقية - القاهرة

- صفوة النفاسير / للشيخ محمد علي الصابوني / دار احياء التراث العربي - بيروت / ط ١ - ٢٠٠٤

- المستدرك على الصحيحين / للحافظ محمد بن عبد الله النيسابوري / تحقيق مصطفى عبد القادر / دار الكتب العلمية - بيروت - ط ٢ - ٢٠٠٢

- هجمات المستشرقين والمنصرين على المرأة المسلمة / د عادل احمد / دار الفتح - القاهرة / ط ١ - ٢٠١٣

المجلات:

- مجلة هدى الإسلام / وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الأردن / العدد الثامن / مجلد ٤٩ / تشرين الأول ٢٠٠٥

- مجلة المجتمع - مجلة أسبوعية تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي / العدد ٣٧ / ١٢ - ١٠ - ١٩٩٩

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



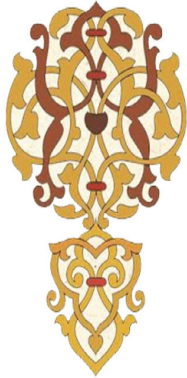


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الخامس

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb